

تاج العروس من جواهر القاموس

صَلَعٌ كَفَرِحَ يَصْلَعُ صَلَعًا وهو أَصْلَعٌ بَيِّنُ الصَّلَعِ وهي صَلَعَاءٌ وَأَنْكَرَهَا
بعضُهُم وقال : إنَّما هي زَعْرَاءٌ وَقَزَعَاءٌ ج : صَلَعٌ وَمُصْلَعَانٌ بضمَّ هـِما وفي حديث
بَدْرِ : ما قَتَلْنَا إِلَّا عَجَائِزَ صَلَعًا أَي مَشائِخَ عَجَزَةً عن الحَرْبِ وفي حديث
عُمَرَ B ه : أَيُّما أَشْرَفُ : الصُّلَعَانُ أَو الفُرْعَانُ ؟ فقال : الفُرْعَانُ خَيْرُ
أَرَادَ تفصِيلَ أَبِي بَكْرٍ B ه على نفسه . وكانَ عُمَرُ أَصْلَعًا وَأَبُو بَكْرٍ أَفْرَعًا
 . : مُهْتَمِّمًا B ه رَمْعًا قَحْلًا مَلَّحًا جَالِحًا بن نصر وقال هما
لَقَدْ حَسَدَ الفُرْعَانُ أَصْلَعًا لَمْ يَكُنْ ... إذا ما مَشَى بالفَرْعِ
بالمُتَخايلِ وقال آخرُ : .

كَبِيرَتٌ وَقالت هينْدُ : شَيْتَ وَإِنَّمَا ... لِذاتِي صَلَعَانُ الرَّجَالِ وشَيْبُهُها
ومَوْضِعُ الصَّلَعِ مِنَ الرَّأْسِ : الصَّلَعَةُ مُحَرَّرَةٌ كَتَّةً أَيْضًا نقله الجَوْهَرِيُّ
وكذلكَ النَّزْعَةُ والكَشْفَةُ والجَلَدَةُ جاءتْ مُثَقَّلَاتٍ وقال الليثُ : وفي بعض
الحديثِ : إنَّ الصَّلَعِ تَطْهِيرٌ وعلامةُ أَهْلِ الصَّلَاحِ قال : وكذلكَ وجدَه أَهْلُ
التَّوْرَةِ عندَهُم فحَلَقُوا أَوْسَاطَ رُؤُوسِهِم تَشْبِيهُهاً بالصَّالِحِينَ . قلتُ : ومن
ذلكَ ما أَنشده ابنُ الأَعْرَابِيِّ : .

" يَلُوحُ في حافاتِ قَتلاهُ الصَّلَعُ قال : أَي يَتَجَنَّبُ الأَوْغادَ ولا يَقْتلُ إِلَّا
الأَشْرَافَ وذَوِي الأَسنانِ لأنَّ أَكْثَرَ الأَشْرَافِ وذَوِي الأَسنانِ صَلَعٌ كقولِهِ : .
فقلتُ لها لا تُنْكِرِينِي فَقَلَّما ... يَسودُ الفَتى حَتَّى يَشِيبَ وَيَصْلَعَا وَيُضَمُّ نقله
الجَوْهَرِيُّ . وصَلَعٌ كَصَيْقَلٍ : جَبَلٌ أَوْ : ع قال امرؤُ القَيْسِ : .
أَتاني وَأَصحابي على رأْسِ صَلَعٍ ... حَدِيثُ أَطارِ النَّوْمِ عَنِّي فَأَنعَمًا من
المَجازِ : جَبَلٌ صَلَعٌ كَأَميرٍ : ما عليه نَبَتٌ قال عمرو بن مَعدي كَرِبَ B ه : .
وزَحْفٌ كَتَيْبَةٌ لِلقاءِ أُخْرَى ... كَأَنَّ زُهاءَها رأْسُ صَلَعٍ هَكَذا أَنشده في
العُبابِ وكأَنَّه أَرادَ رأْسَ جَبَلٍ . والأَصْلَعُ والصَّوْلَعُ : السِّنَانُ
المَجْلُوسُ قال أبو ذؤَيْبٍ يصفُ شُجاءِينَ : .

وكِلاهُما في كَفِّهِ يَزْنِيَّةٌ ... فيها سِنانٌ كالمَنارَةِ أَصْلَعٌ أَي بِرِاقُ
أَمْلَسٌ وهو مَجازٌ . والصَّوْلَعُ ذَكَرَهُ ابنُ الأَعْرَابِيِّ وقد تقدَّم ذِكْرُهُ في سَلَعِ
استِطْرادًا . والأُصْلَعُ مُصَغَّرٌ : الذِّكْرُ كُنْيَتُهُ عنه كذا في التَّهذِيبِ .
وقال غيرُهُ : الأَصْلَعُ الرَّأْسُ : الذِّكْرُ يُكْنَى عنه فقيِّدَه بالرَّأْسِ .

الأصلعُ ويُقال : الأُصَيْلَعُ : حَيْسَّةٌ دَقِيقَةٌ العُنُقِ كما في الصَّحاحِ وقال
الأزهريُّ : عَرِيضَةٌ العُنُقِ رَأْسُهَا مُدَحْرَجٌ كَبُذْدُقَةٍ قال الأزهريُّ :
وأراه على التشبيه بالذَّكَرِ . من المَجَازِ : الصَّلْعاءُ عندَ العربِ : كُلالٌ خُطَّاةٌ
مَشهورَةٌ قال الشَّاعِرُ : .

ولاقبتُ من صلَّعاءٍ يَكبو لها الفَتى ... فلامٌ أُنزِخَنِعُ فيها وأُوعِدَتُ مُنكَرا
وفي الحديثِ : يكونُ كذا وكذا ثُمَّ تكونُ جَبَرُوسَةً صلَّعاءُ . من المَجَازِ :
الدَّاهِيَةُ الشَّدِيدَةُ لأَنَّ زَنَّهُ لا مُتَعَلِّقَ مِنْهَا كما قيل لها : مَرْمَرِيسُ من
المَراسَةِ أَيْ السَّلامَةِ يقال لَقِيَّ مِنْهَا الصَّلْعاءُ وَحَلَّتْ بِهَا صلَّعاءُ
صَيْلَمٌ قال الكُمَيْتُ : .

فلامًا أَحَلَّتْ بِي بصلَّعاءِ صَيْلَمٍ ... بإحدى زُبَيِّ ذِي اللَّبَدَتَيْنِ أَبِي
الشَّيْبِلِ